عن المشتكي وينبع من كثير من الخير كما قال صلى الله عليه وسلم نعم نساء الانصار
لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وهذا الحديث يقتضي ان هذا الحياء حقيقي ولكن
ولذا الحياء [illegible] باستجاب بانه علم مخصوص ان جعلنا الحياء في الجملة
للعموم والعلم بحقيقة الحياء قضية مهملة وهي في قوة الجزئية ولا تناقض
بين جزئيتين فالمعنى بعض الحياء لا يأتي الا بخير وبعض الحياء لا خير فيه
ثم اعلم ان حياءه صلى الله عليه وسلم انما كان فيما يرجع الى تضييع
حق نفسه ولذا لم يكن يتغير الا لحدود حين وجبت عليه وقال الكرماني
بالامر [illegible] لكنه ابى اصرح بالنسبة وكذا بما رواه البزار عن انس
قال ابو عيسى حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن منصور
عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي نسبته الى خطمة قبيلة من العرب عن
مولى لعائشة قالت عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا من كمال حيائه صلى الله عليه وسلم اذ لم يفعل ما يقتضي نظرها
لعورته بل يفعل ما يقتضي سترها من [illegible] وهو غاية حيائه اذ لا يستحيي في
المرأة من رؤية عورة زوجها ولا [illegible] في ذلك الجماع في رواية
ما رأيت منه ولا رأى مني وروى ابو صالح عن ابن عباس قال قالت
عائشة ما اتى رسول الله احدا من نسائه [illegible] ابن الجوزي في كتاب الوفاء
نقلا عن الخطيب وكان صلى الله عليه وسلم [illegible] رضي الله عنها
[illegible] وكيف [illegible] وعن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن احد ما يكره لم يقل ما بال فلان يقول كذا وكذا

وكان

ولكن يقول ما بال اقوام يصنعون او يقولون كذا ينهى عنه ولا يسمي فاعله
وعن عمرو [illegible] ابن العاص انه كان من حيائه لا يثبت بصره في وجه احد
وانه كان يكني عما اضطره الكلام اليه مما يكره وقد تقدم في حديث مثل هذه
خادم البكر في خدرها اي [illegible] الى العمل [illegible] الملاحظة
[illegible] في الكلام [illegible] الطعام انه متعلق بكلنا
الى [illegible] فقط **باب**
ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الشارح** رحمه
[illegible] هذا الباب للعلماء بان من احاله التوكل [illegible] ان جعل [illegible]
[illegible] ولا يتداوى بحجم ولا ينفع [illegible] الكحل [illegible]
مشروع [illegible] للتوكل لانه [illegible] واعتقاد [illegible]
في [illegible] من الطبيب [illegible] ولا [illegible] المصطفى
[illegible] التوكل [illegible] انما جعله للتشريع كما تقرر **قلت** [illegible]
من هذا الكلام [illegible] **احتمال** ان التداوي غير مناف للتوكل [illegible]
[illegible] الورع انه [illegible] التوكل [illegible]
[illegible] قال الطيبي [illegible] التوكل [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] وفي [illegible]
[illegible] اتباعا لسنته صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] وقال اعقلها وتوكل [illegible]